

سلسلة «أنا والأخر» القصصية

إصدارات برنامج «كن حراً»



نمرح ونتعلم مع الإختلاف



إصدارات برنامج «كن حراً» ٢٠١٢ م

تأليف برنامج «كن حراً»

إخراج وتنفيذ : smart lines advertising

رسم : علاء الطريف

رقم الإيداع بإدارة المكتبات العامة :

دع ٢٠١٢/٩٩٠٤

رقم الناشر الدولي

٩٧٨-٩٩٩٥٨-٢-٠٦٢-٦

جميع حقوق الطبع محفوظة

لايسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو نقله بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من «كن حراً»



نمرح ونتعلم مع الاختلاف

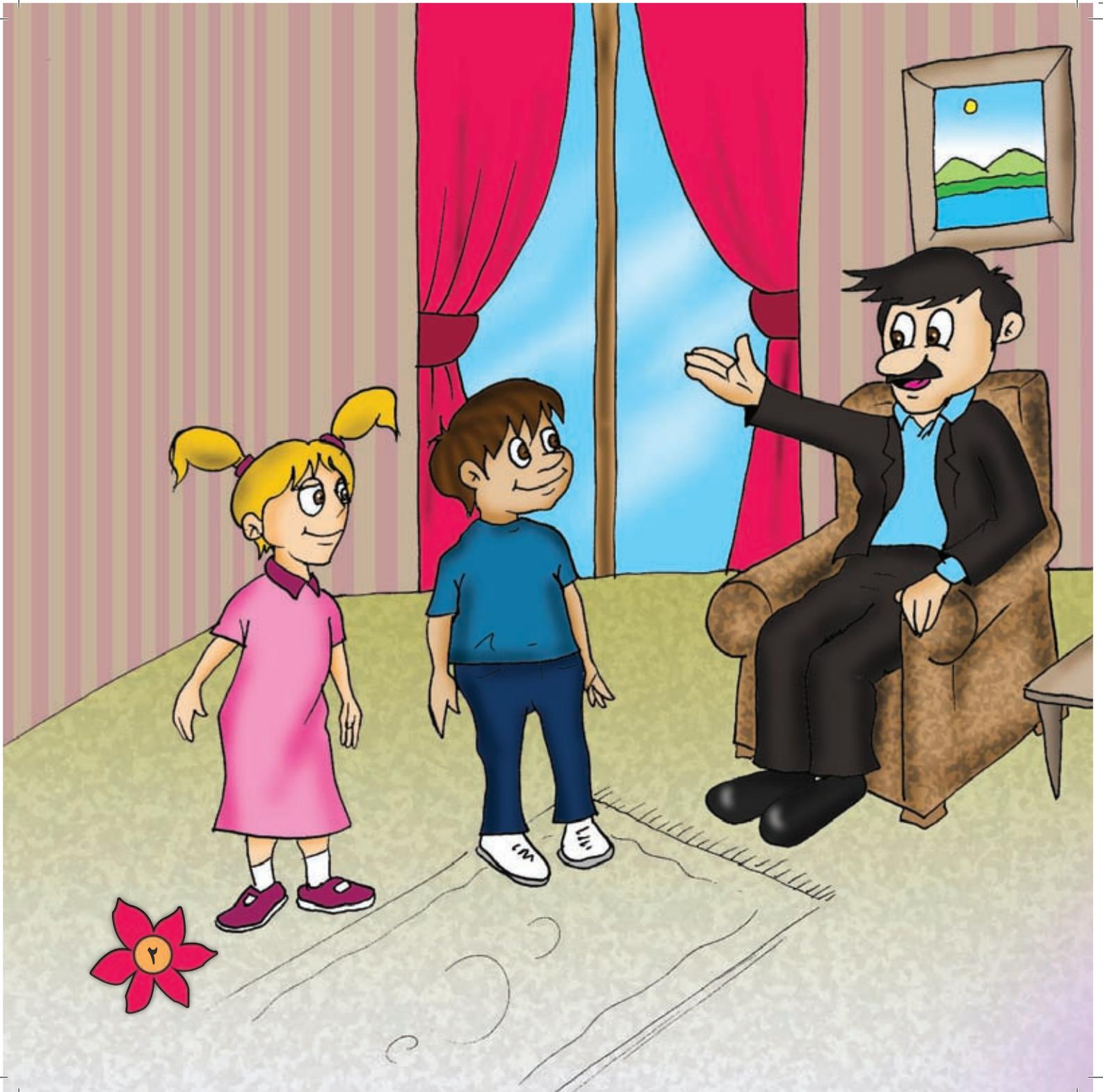
كن حراً
Be-free

لطفولة آمنة ... مراهقة واعية
أسرة متماسكة ... ومجتمع إنساني



كان العيد مختلفاً هذه السنة بالنسبة لأحمد ومريم، فقد أخبرهما والدهما أن عائلتين من الأصدقاء ستزورانهم مع أطفالٍ يستطيعان أن يلعبا ويلهوا معهم. فعائلة السيد نديم التي تعيش في مدينة بعيدة ستأتي مع ابنيها ريحانة وسعيد، وكذلك فإن عائلة الحاج كريم التي تعيش في قرية جميلة وراء الجبل الكبير ستزورهم مع ابنيها ماجد وعبير.





فرحت مريم وكذلك أحمد، وذهبا لحديقتهما المملوءة بأنواع
الأزهار والأشجار ليخبرا أصدقاءهما من الحشرات بأنهما
سيقضيان أوقاتاً جميلةً مع ضيوفهما في اللعب في الحديقة.







وبعد انتظار وشوق وصل الضيوف. وكم كانت دهشتهم حين
شاهدا اختلاف أنواع ملابس العيد التي لبسها ضيوفهم،
وعرفا الاختلاف في العادات والتقاليد في تقديم هدايا العيد
للأطفال. فبعضهم قدم ألعاباً صغيرة جميلة، وبعضهم قدم
نقوداً، بينما جمع الحاج كريم الأطفال وقصّ عليهم قصةً
جميلة كهدية للعيد.





جلس الأطفال ليتحدثوا مع بعضهم واكتشفوا أنهم يختلفون في أمور كثيرة. فكانوا مثلاً يختلفون في الألوان التي يميلون إليها، والمأكولات التي تعجبهم، والألعاب التي يودون اللعب بها، والمواد الدراسية التي يحبونها، والحيوانات التي يفضلونها. وكل منهم كان يعتقد بأن ذوقه هو الأفضل بين أذواق الآخرين.





وفي عصر يوم العيد ذهب الأطفال معاً كي يلعبوا في الحديقة،
وفكروا كثيراً، ماذا يلعبون؟ جميع الألعاب جميلة، ولكنهم كلما
أرادوا أن يلعبوا كانوا يختلفون ولم يستطيعوا الاتفاق على طريقة
لعب معينة. فكلما بدأوا في لعبة يعترض أحدهم عليها ويريداً
أن تكون بشكلٍ آخر. مضت ساعة ولم يستطع الأطفال الاتفاق



على شيء، فانزعجوا جميعاً وبدأ كلُّ منهم يذكر جانباً من اختلاف
الآخر ويستهزئ به، ثمَّ يرد الآخر عليه بالسخرية والاستهزاء
من اختلافه أيضاً.



استمعت الحشرات التي تعيش في الحديقة لحديث الأطفال
وحزنت لذلك كثيراً، فاجتمعت معاً واتفقت أن تعلم الأطفال درساً
بأن الاختلاف الموجود بين الناس ليس شيئاً سيئاً بل هو شيء
جميل. فلا يجب أن يقوم طفل بإيذاء آخر أو يستهزئ بطفل
آخر أو يعتقد أنه أفضل منه لأنه مختلف عنه.
فكل شخص يعيش ويفكر بطريقة مختلفة، وله ذوق مختلف، وما
يحب أو لا يحب قد يكون مختلفاً عن الآخر. ولو كان لدى جميع
الناس أشكال متشابهة ولهم نفس الذوق، وذات العادات، ونفس
طريقة التفكير، لكانت الدنيا مملة، ولن تكون هناك اختراعات
واكتشافات وصناعات وأشياء جميلة ومتنوعة.







ذهبت جميع الحشرات إلى الأطفال تتقدمهم دودة الأرض ومعها الخنفساء.

فقالت لهم دودة الأرض: السلام عليكم أيها الأطفال.

توقّف الأطفال عن الشجار وأخذوا ينظرون إلى الدودة بدهشة.

فأكملت الدودة حديثها: لماذا تتشاجرون؟ لماذا تعتبرون أن الشيء المختلف في الطفل الآخر أمر سيء وتقولون له ما يؤذيه؟ انظروا إلي... أنا أختلف كثيراً عن هذه الخنفساء، أنا لوني فاتح ومخطط، بينما الخنفساء شديدة السواد وشكلها مختلف، أنا أحبها، وهي صديقتي وتحبني، إنها تحترمني مع أنني طويلة ونحيفة وليس لدي أرجل، وأنا أحترمها حتى وهي شديدة السواد وسمينة بالنسبة لي، وأنا أتعلّم منها الصبر والهدوء.



ثم أتت فراشة وجرادة.

فقالت الفراشة: إن هذه الجرادة لها أرجل طويلة وتستطيع القفز
بمهارة في حين أنني لا أستطيع القيام بذلك. وفي الوقت الذي أتمتع
فيه بألوان زاهية جميلة، لا تمتلك هي إلا ألواناً قليلة. ومع ذلك فأنا
أحترمها وهي تحترمني عندما نلتقي معاً ونطير، وأنا معجبة بمحبتها
واهتمامها بأخواتها الجراد وتعاونها معهم.





ثم تقدّم صرصورٌ ونملة... .

فقال الصرصور: إنّ هذه النملة صغيرة جداً وضعيفة وأنا أضخم منها
وأستطيع أن أتحرك بسرعة أكبر منها بكثير، ومع ذلك فنحن أصدقاء
ونحترم بعضنا البعض، فأنا معجبٌ بنظامها وإخلاصها في عملها.





ثم تكلمت دودة الأرض مرة أخرى وقالت: نحن الحشرات نحترم الاختلاف الموجود بيننا، وتتعلم من بعضنا البعض، ونعيش معاً بفرح وسلام. فنحن نفرح لأن لنا أصدقاء مختلفين، ونحترم بعضنا ونتعاون معاً ونعيش حياتنا بمرح، ونمضي أيامنا بمحبة وتعاون واحترام. وأنتم أيها الأطفال، تستطيعون أن تتطوروا من الاختلاف وتتعلموا من بعضكم البعض.



ثم قالت الخنفساء: فكروا في ذلك أيها الأطفال... فكروا... فأنتم
تستطيعون أن تتعلموا من بعضكم وأيضاً تستطيعون أن تساعدوا
الآخرين كي يتعلموا من الاختلاف ويحترموا المختلف.



ابتسم الأطفال وشكروا الحشرات ووعدوهم بالتفكير بشكلٍ جادٍ في ذلك. ومنذ ذلك اليوم لم يسخر الأطفال من أي طفلٍ آخر وكانوا دائماً يتذكرون بأن الاختلاف فيه الكثير من الخير والمعرفة، فزادهم ذلك مرحاً وحيوية ونجاحاً في حياتهم، وتمكنوا من اللعب معاً عدة ألعاب بطرق مختلفة وممتعة.





لأنك طفل ذكي ومحترم..
تستطيع أن تفكر في المفاهيم التالية للتعامل الإنساني مع الآخر..

- ♥ أنا محترم وأحترم الآخرين
- ♥ رأيي محترم وكذلك رأي الآخرين
- ♥ أنا أتعلم من الاختلاف
- ♥ أتعرّف على ما هو مشترك بيني وبين الآخر وأبني عليه
- ♥ أبدأ بأفضل ما لدى الآخر
- ♥ أتشاعر مع الآخرين وأحترم مشاعرهم
- ♥ أحب للآخر ما أحب لنفسي
- ♥ مع الآخر أطور مجتمعي
- ♥ التسامح قيمة في حياتي



هاتف ٩٧٣ ١٧٢٤٢٤١٥ +

فكس ٩٧٣ ١٧٢٣٤٣٤٨ +

ص.ب ١٨٥٦٢

المنامة - مملكة البحرين

www.befreepro.org

contact@befreepro.org

www.facebook.com/BeFreeProgram

يمكنكم مشاهدة القصة المتحركة على الرابط

www.youtube.com/user/BeFreeProgram

كن حراً
Be-free



لطفولة آمنة ... مراهقة واعية
أسرة متماسكة ... ومجتمع إنساني



أنت طفل والمستقبل أمامك...

تستحق أن تعيش حياة يملؤها السلم والسلام ، وليس المشاكل والنزاع مع الآخرين...
حياة تتعلم منها وتتطور فيها ، فيكبر عقلك ، وتصبح شخصيتك أقوى ، وتكون حياتك
أفضل...

تستطيع أنت... نعم أنت الذي تقرأ هذه الكلمات الآن...
أن تكون قائداً... وتساهم في أن تكون الأوضاع من حولك أفضل مما هي عليه الآن...
لأجل ذلك تحتاج أن تطور نظرتك للأخر وتعاملك معه... خاصة ذلك الذي يختلف عنك...



إصدارات برنامج «كن حراً»